

مقتل سبعة في تفجير انتحاري والجيش الأمريكي يعلن مقتل 25 مسلحا

## المالكي يقلص حكومته في تعديل وزارتي للتخلص من الوزراء غير الأكفاء

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز:

قال مساعد كبير لرئيس وزراء العراق ان نوري المالكي سيقصص حكومته لتحسين أدائها وسط تنامي خيبة الأمل لفشلها في انجاز الإصلاحات الأمنية والسياسية المطلوبة منها.

وقال سامي العسكري النائب الشيوعي في البرلمان العراقي وهو مستشار كبير للمالكي في تلفزيون العراقية "تم الاتفاق على إجراء تعديل وزارتي كامل وباختصار عدد الوزارات من ستة وثلاثين الى عشرين أو اثنين وعشرين. ولم يذكر العسكري متى سيحدث هذا التعديل وما إذا كانت الكتل السياسية المختلفة المشاركة في الحكومة قد وافقت عليه.

وكان المالكي قد أبدى رغبته منذ شهرين في تعديل الحكومة للتخلص من الوزراء غير الأكفاء وإشراك المزيد من الخبراء (التكنوقراط). الثلاثاء اعترف رئيس الوزراء العراقي بأن أداء حكومته كان ضعيفا.

وقال المالكي في مؤتمر صحفي في بغداد أمس إن لديه أفكارا قد تتجاوز مسألة ملء الفراغات التي تعان منها بعض الوزارات بسبب انسحاب عدد من الوزراء وتعليق وزراء آخرين لعضويتهم وإن هذه الأفكار قد تصل إلى حد تعيين حكومة جديدة.

وقال "لدينا أفكار.. وأستطيع أن أقول إنها رد على بعض مظاهر الضعف التي بدت (تظهر) في تشكيلة الحكومة الحالية نتيجة المحاصصة والطائفية والتي أضفقت رئيس الحكومة في مبدأ اختياره للوزراء الذي يريد أن يعمل معهم وفق الكفاءة والمهنية والتخصص.

وتعكس التشكيلة الحكومية نظام حصص يستند الى عدد المقاعد البرلمانية التي تشغلها الأغلبية الشيعية والأقلية السننية العربية والأكراد. وقد جعل ذلك الوزراء أكثر ولاء لتكتلاتهم السياسية والطائفية من ولائهم للمالكي نفسه.

وتعاني التشكيلة الحكومية الحالية من مقاطعة عدد من الوزراء لها حيث علق وزراء جبهة التوافق العراقية السننية وعددهم ستة مشاركتهم في الحكومة قبل أيام احتجاجا على قضية وزير الثقافة وهو عضو بالجبهة اتهمته السلطات بالوقوف وراء حادثة مقتل نجلي عضو في البرلمان.



وأضاف البيان "كانت دورية أمريكية تقوم بتأمين المنطقة وعلى طول نهر ديبالي في بعقوبة عندما قامت مجموعة من ثلاثة أشخاص على الجانب الآخر من النهر بفتح النيران من رشاشاتهم على الدورية". وتابع "قام أفراد الدورية بالرعد واستطاعوا إخماد مصادر إطلاق النار.. من جهة أخرى قتلت الشرطة العراقية إن سبعة أشخاص قتلوا أمس الأربعاء في هجوم انتحاري بسيارة ملغومة في بلدة بيجي على بعد 180 كيلومترا شمالي بغداد.

وقال الملازم إمام القيسي بالشرطة العراقية إن ثلاثة من القتلى من أفراد الشرطة. وذكرت مصادر بالشرطة أن المهاجم فجر السيارة عند دورية توقفت أمام مطعم لتناول الغداء. وأصيب 18 على الأقل في الانفجار.



كما انسحب وزراء الكتلة الصدرية وعددهم ستة قبل أسابيع من الحكومة وعلت الكتلة انسحابها باعطاء رئيس الحكومة حرية اختيار وزراء بعيدا عن المحاصصة الطائفية، وتتألف الحكومة الحالية من 36 وزيرا. ميدانيا قال الجيش الأمريكي أمس الأربعاء إن قواته مدعومة بطائرات عسكرية قتلت نحو 25 مسلحا في اشتباك شمالي بغداد، وأضاف الجيش في بيان أن الاشتباك وقع خلال عملية استمرت ثلاثة أيام وانتهت يوم الاثنين وأنه دار قرب بلدة المخيسية في محافظة ديالى حيث نفذ عشرة آلاف جندي أمريكي وعراقي عملية كبرى ضد تنظيم القاعدة.

وجاء في البيان أن القوات الأمريكية نفذت عملية "لدعم عملية السهم الخارق قرب منطقة المخيسية والتي استمرت أيام واستهدفت أماكن لتنظيم القاعدة.. وأدى ذلك الى مقتل 25 إرهابيا واعتقال خمسة آخرين.

عباس يرحب بالإفراج عن أن جونستون ويشدد على ضرورة حل الميليشيات

## فلسطينيون يحصلون على أول رواتب كاملة منذ 17 شهرا

فلسطين المحتلة/ 14 أكتوبر / رويترز:

دعت حكومة الطوارئ الفلسطينية التي شكلها الرئيس محمود عباس للعاملين بالسلطة الفلسطينية باستثناء نحو 19 ألفا تابعين لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أول رواتب كاملة لهم منذ 17 شهرا أمس الأربعاء.

وتمكنت حكومة الطوارئ من دفع الرواتب لأن إسرائيل والولايات المتحدة وقوى عربية أخرى أنهت حصارها الاقتصادي للسلطة الفلسطينية بعد أن عزل عباس حكومة الوحدة الفلسطينية بقيادة إسماعيل هنية أحد قادة حماس الشهر الماضي في أعقاب سيطرة مقاتلي

حماس على قطاع غزة. وقال أحد العاملين بوزارة الصحة في غزة الذي يبلغ أجره الشهري 1300 شيقل (310 دولارات) "سأستخدم المال في دفع بيوتي".

وأصطف عشرات العمال في الصباح أمام البنوك في غزة التي تسيطر عليها حماس لسحب المال الذي حولته حكومة الطوارئ لحساباتهم. وفي الضفة الغربية المحتلة حيث تسيطر حركة فتح التي يتزعمها عباس وحيث مستوى المعيشة مرتفع عن غزة كانت الطوابير أمام البنوك أقل. وقال مسؤول بنك "الرواتب في حسابات (الموظفين) ولكنهم في العمل". وقال دبلوماسيون غربيون إن نحو 140 ألف موظف بالسلطة الفلسطينية بينهم عشرات الآلاف في غزة سيحصلون على رواتبهم.

ونكرت مصادر رفيعة في مكتب رئيس الوزراء بحكومة الطوارئ سلام فياض إن 19 ألف عامل وظفتهم حماس لم يحصلوا على أجورهم.

وأضافت المصادر أنه جرى استثناء أيضا نحو 12 ألف موظف من فتح ومن فصائل أخرى إذ جرى تعيينهم بعد أن وصلت حماس للسلطة في أعقاب فوزها في الانتخابات التشريعية التي جرت في يناير كانون الثاني عام 2006م ولم يجر ضم رواتبهم في آخر ميزانية سنوية عام 2005م.

وقال هنية رئيس وزراء حكومة الوحدة الفلسطينية الذي أماله عباس إن قرار فياض



وكان أطلق سراح جونستون فجر أمس الأربعاء بعد ان امضى في الاحتجاز 113 يوما.

باستثناء بعض الموظفين بتعارض مع أبسط حقوق المواطنين الفلسطينيين وسيؤجج الاستياء بين غزة والضفة الغربية.

ولم ينكر ما إذا كانت إدارته في غزة تستخدم أي خطوات لدفع أجور هؤلاء العمال.

وتمكنت حماس من جلب عشرات الملايين من الدولارات إلى غزة العام الماضي بالرغم من حظر المساعدات الذي فرضه الغرب وقد تحاول حماس اتخاذ وسائل مشابهة للتغلب على القيود المفروضة من حكومة الطوارئ.

وكان فياض تعهد بدفع رواتب الموظفين الذين يعودون للعمل في غزة ما داموا يتبعون تعليمات حكومة الطوارئ لا تعليمات حماس. وطلب القادة الأمنيون في فتح بالضفة الغربية من أفراد قوات الأمن التابعة لفتح في قطاع غزة البقاء في منازلهم حتى يكون بمقدورهم الحصول على أجورهم.

ولا تريد فتح من قواتها أن تتلقى تعليمات من حماس أو أن تتورط في اشتباكات أخرى مع مسلحين من حماس.

ومن بين من لم تشملهم كشوف مرتبات فياض أيضا نحو ستة آلاف عضو في القوة

التفنيذية التابعة لحماس التي لعبت دورا أساسيا في القتال وإلحاق الهزيمة بفتح في غزة.

وقال أبو رمضان عضو القوة التنفيذية الذي لم يحصل على راتبه من حكومة الطوارئ إن هذه سياسة فرق تسد التي استخدمتها القوى الاستعمارية في الماضي والتي يستخدمها الآن عباس.

على صعيد آخر رحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الأربعاء بالإفراج عن مراسل هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي مشددا على أن مهمة حل الميليشيات والجماعات المسلحة مهمة لا تقبل التأجيل.

وقال الرئيس محمود عباس في تصريح وزعه مكتبه على الصحافيين "نتقدم بالتهنئة له ولأسرته وللمسي بي سي ولحكومته" موضحا "لقد عملنا طوال الأشهر الماضية دون كلل أو ملل مع كافة الجهات لإطلاق سراحه".

وقال "نتقدم بالتهنئة له ولأسرته وللمسي بي سي ولحكومته" موضحا "لقد عملنا طوال الأشهر الماضية دون كلل أو ملل مع كافة الجهات لإطلاق سراحه".

## عواصم العالم

### هيئة سننية عراقية "تحرم" الموافقة على قانون النضط

بغداد/وكالات:

أصدرت هيئة علماء المسلمين أبرز الجمعيات الدينية للعرب السنة في العراق أمس الأربعاء فتوى "تحرم" موافقة الحكومة على مشروع قانون النضط والغاز.

واعتبرت الهيئة في موقعها الالكتروني ان "موافقة أعضاء مجلس الوزراء على هذا القانون إجراء محرم وباطل عقدا ويستوجب فعله الخضوع للمساءلة والمحاسبة".

وكانت الحكومة وافقت الثلاثاء على النسخة الأخيرة للمشروع ورفعته الى مجلس النواب لمناقشته في وقت قريب قبل إقراره بصيغته النهائية.

ورأت الهيئة ان المشروع "يأتي في سياق صفقات مع المحتل يبرمها الساسة الذين جاؤوا معه ومن شأنها هدر أكبر ثروة بشهادة خبراء نضط عراقيين أكدوا ان القانون الحالي فيه هدر وتمكين لشركات الدول المحتلة من الهيمنة على الثروة".

وأكدت "ضرورة ان يعمل الراعي على إيجاد إدارة موثوقة مؤتمنة تقوم على هذه الأموال العامة".

### روسيا ستحمي أمنها لمواجهة الدرع

#### الصاروخي

موسكو/وكالات:

نقلت وسائل الإعلام الروسية عن سيرجي ايفانوف النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي قوله أمس الأربعاء ان روسيا ستتخذ خطوات لحماية أمنها إذا رفضت الولايات المتحدة اقتراحها بالتعاون في نظام الدرع الصاروخي.

ونقلت ايتار تاس عن ايفانوف قوله "إذا لم تقبل اقتراحاتنا.. وأنا لا أستطيع استبعاد ذلك.. ستواصل روسيا بصبر وإصرار شرح موقفها في هذه القضية. لكن في الوقت نفسه ستتخذ الإجراءات المناسبة لحماية الأمن. نحن نتخذ بالفعل هذه الإجراءات. تم التوصل إلى رد فعل متناسب وفعال".

وايفانوف هو المسؤول عن الدفاع الروسي ويعتقد كثير من المحللين انه من أبرز المرشحين لخلافة بوتين في رئاسة روسيا.

### مقتل ثلاثة مسلحين في معارك

#### مخيم نهر البارد

نهر البارد/وكالات:

قتل ثلاثة عناصر في فتح الإسلام في المعارك مع الجيش اللبناني التي تواصلت أمس الأربعاء متقطعة تعنف حيناً وتخف أحياناً أخرى فيما بدأت تنفد المون في المخيم حيث لا يزال يوجد أقل من ألف مدني.

وأفاد مصدر امني أمس الأربعاء ان ثلاثة مسلحين قتلوا في المعارك الثلاثاء وتم نقل جثثهم الى خارج المخيم.

وقال متحدث عسكري "حصلت محاولات تسلل ورد الجيش عليها فانسحب المسلحون إلى عمق المخيم" مجددا القول أنهم ما عادوا يملكون مواقع ومراكز محددة في المخيم رافضاً تأكيدات او نفي وقوع الإصابات في صفوف فتح الإسلام.

# العالم